

دعابة^١

قد هناؤك بمجد الإسباني
أمنحت أوسمة، ومجدك أول
إنني أهنيك الغداة لأنني
إن المقطم والزمان كليهما
فمتى تكون مصارع الثيران؟
ماذا يهكم من وسام ثان؟
أهواك من قلبي ومن وجداني
الخالدان، وكل شيء فان

^١ هذه الأبيات تلقيناها من الأديب السكندري نقولا يوسف، الذي روى أن ناجي نظمها تهنئة للأستاذ وديع فلسطين (رئيس تحرير المقطم يومئذ) حينما أنعمت عليه الحكومة الإسبانية بوسام الاستحقاق المدني.